[271] الله عزوجل: قد فعلت ذلك بامتك وقد رفعت عنهم عظيم بلايا الامم، وذلك حكمي في جميع الامم أن لا اكلف نفسا فوق طاقتها، قال: " فاعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا " قال: قال الله تعالى: قد فعلت ذلك بتائبي امتك، ثم قال: " فانصرنا على القوم الكافرين " قال الله عزوجل: قد فعلت ذلك وجعلت امتك يا محمد كالشامة البيضاء في الثور الاسود، هم القادرون، وهم القاهرون يستخدمون ولا يستخدمون لكرامتك، وحق على أن اظهر دينك على الاديان حتى لا يبقى في شرق الارض ولا غربها دين إلا دينك (1). أقول: قدمر تمام الخبر في فضائل نبينا صلى الله عليه وآله (2). 21 - نقل من خط الشهيد رحمه الله عن الحسن عليه السلام أنه قال: أنا ضامن لمن قرأ العشرين آية أن يعصمه الله من كل سلطان ظالم، ومن كل شيطان مارد ومن كل لص عاد، ومن كل سبع ضار، وهي آية الكرسي وثلاث آيات من الاعراف " إن ربكم الله - إلى - المحسنين " (3) وعشر من أول الصافات، وثلاث من الرحمن " يا معشر الجن والانس - إلى - تنتصران " (4) وثلاث من آخر سورة الحشر هو الله إلى آخرها. 22 - دعوات الراوندي: عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله وزاد في آخره وسبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين. وروي أن زين العابدين عليه السلام مر برجل وهو قاعد على باب رجل، فقال له: ما يقعدك على باب هذا المترف الجبار، فقال: البلاء، فقال: قم فارشدك إلى باب خير من بابه، وإلى رب خير لك منه، فأخذ بيده حتى انتهى إلى المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وآله ثم قال: استقبل القبلة وصل ركعتين، ثم ارفع يديك إلى الله عزوجل فأثن عليه، وصل على رسوله صلى الله عليه وآله ثم ادع بآخر الحشر وست آيات

---

(1) ارشاد القلوب ج 2 ص 221. (2) راجع ج 16 ص 341 - 352، من هذه الطبعة الحديثة. (3) الاعراف: 54 - 56. (4) الرحمن: 34 - 35.